إدلب: وقفة احتجاجية في ذكرى مجزرة الغوطة الشرقية

شهدت محافظة إدلب شمال غربي سوريا، وقفة احتجاجية في الذكرى السنوية الثامنة لهجوم قوات النظام بالأسلحة الكيميائية على الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وذكر مراسل الأناضول، أن المتظاهرين تجمعوا في نقاط متفرقة بإدلب للتنديد بممارسات نظام بشار الأسد في الغوطة الشرقية، التي أسفرت عن مقتل 1400 مدني بالأسلحة الكيميائية، عام 2013.

وأوضح أن المتظاهرين رددوا شعارات مثل "لن ننسى مذبحة الغوطة".

ووقعت المجزرة بمنطقة الغوطة الشرقية ومعضمية الشام، يوم 21 أغسطس 2013، في هجوم دام أسفر عن مقتل أكثر من 1400 مدني بينهم مئات الأطفال والنساء.

ولم يتوقف النظام بعد مجزرة الغوطة عن استخدام الأسلحة الكيميائية، إذ استهدف العديد من المناطق 184 مرة، وبلغ عدد استخدامه ذلك السلاح الفتاك 217 مرة منذ 2012.

المواجهات جنوب جنين جاءت إثر اقتحام قوات الجيش منزلاً دون وقوع إصابات

الضفة: قوات الكيان الصهيوني ومستوطنون يهاجمون الفلسطينيين

مواجهات في الضفة

اندلعت مواجهات، بين شبان فلسطينيين وجيش الاحتلال الإسرائيلي شمالي الضفة الغربية المحتلة، فيما هاجم مستوطنون رعاة ماشية، جنوبي الخليل.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية "وفا"، أن "مواجهات اندلعت بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال إثر مداهمتها منزل أحد المواطنين في قرية كفيرت جنوبي غرب جنين وتفتيشه". وأضافت أن "قوات الاحتلال نصبت حاجزاً عسكريا بالحي الشمالي من القرية وشرع الجنود بتوقيف المركبات وتفتيشها ودققوا في هويات ركابها، ما أدى إلى إعاقة تحركات الفلسطينيين".

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال "أطلقت القنابل الصوتية تجاه الشبان الفلسطينيين الذين تصدوا لها دون أن يبلغ عن أي إصابات أو اعتقالات".

وفي وسط الضفة أفاد مراسل الأناضول، أن عدداً من المستوطنين نظموا مسيرة استفزازية وهم يرفعون الأعلام الإسرائيلية قرب بلدة سنجل، شمالي رام الله.

وأضاف، أن المستوطنين حاولوا الاعتداء على عدد من المنازل في أطراف البلدة، وسط حماية جنود الاحتلال الإسرائيلي.

كما هاجم مستوطنون، رعاة ماشية فلسطينيين في خربة "زنوتا" شرق بلدة الظاهرية، جنوبي الخليل، جنوب الضفة الغربية وفق ما أوردت "وفا". وأضافت أن المستوطنين "هاجموا رعاة ماشية ومواطنين ورشقوهم بالحجارة في خربة زنوتا، بمحاذاة مستوطنة شمعة المقامة على أراضي المواطنين شرق بلدة الظاهرية".

وعادة ما يشن مستوطنون يهود اعتداءات بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم، في مناطق الضفة الغربية. ويقول فلسطينيون، إن السلطات الإسرائيلية تتساهل مع المستوطنين المعتدين، ضمن مساعٍ رسمية لتكثيف الاستيطان في الأراضي المحتلة. وتشير تقديرات إسرائيلية وفلسطينية، إلى وجود نحو 650 ألف إسرائيلي في مستوطنات الضفة بما فيها القدس المحتلة، يتواجدون في 164 مستوطنة، و124 بؤرة استيطانية.

طائرات الاحتلال تقصف أهدافاً في قطاع غزة

شنت مقاتلات إسرائيلية، سلسلة غارات على عدة مواقع في قطاع غزة. وأفاد مراسل الأناضول، بأن الغارات الإسرائيلية استهدفت ثلاثة مواقع تابعة لفصائل المقاومة الفلسطينية وسط وغربي القطاع.

وأوضح المراسل أن الطائرات قصفت بعدة صواريخ موقعاً بمنطقة النصيرات وسط القطاع، كما قصفت موقعين آخرين جنوبي وغربي مدينة غزة. ولم تعلن وزارة الصحة الفلسطينية حتى ساعة نشر الخبر، وقوع إصابات جراء القصف.

من جهته، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، أن طائرات حربية أغارت على أربعة مواقع لإنتاج وتخزين أسلحة تابعةلحركة "حماس" في غزة.

وقال أدرعي، في تغريدة، إن الغارات جاءت ردا على "أعمال الشغب العنيفة التي جرت في شمال القطاع، والتي شملت عملية إطلاق نار من داخل غزة أدت إلى إصابة محارب في حرس الحدود".

وفي وقت سابق السبت، أصيب 41 فلسطينيا بينهم مصور صحفي، برصاص الجيش الإسرائيلي وقنابل الغاز المسيل للدموع قرب الحدودالشرقية لغزة، خلال مشاركتهم في مهرجان الذكرى الـ 52 لحرق المسجد الأقصى.

بدورها أعلنت "شرطة حرس الحدود" الإسرائيلية، إصابة أحد عناصرها "بجروح قاتلة"، إثر إطلاق نار على السياج الحدودي شمالي قطاعغزة.

ويوافق ، الذكرى الـ52 لإحراق المسجد الأقصى على يد شخص أسترالي الجنسية يدعى مايكل دنيس روهن.

ووقع الحادث في 21 أغسطس 1969، والتهمت النيران حينها كامل محتويات الجناح الشرقي للجامع القبلي في الجهة الجنوبية منالمسجد، بما في ذلك منبره التاريخي المعروف بمنبر صلاح الدين.

«حماس»: استهداف الفلسطينيين على حدود غزة يعكس «عدوانية» الكيان الصهيوني

اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن اعتداء إسرائيل على الفلسطينيين قرب حدود غزة، يعكس "عدوانيتها وعقليتها الدموية".

وقال المتحدث باسم الحركة عبد اللطيف القانوع، إن "اعتداء قوات الاحتلال على الأطفال الأبرياء والمدنيين في مهرجان أقيم على حدود غزة، يدل على عدوانيته المستمرة تجاه شعبنا الفلسطيني".

وأضاف القانوع، للأناضول، أن "الاحتلال لا يفهم إلا لغة القتل، ويعكس عقليته الدموية". ولفت إلى أن "هذه الجريمة تجاه الأطفال والمدنيين لن تكسر إرادة شعبنا، وما زالت خياراتنا مفتوحة".

وفي وقت سابق السبت، توافد مئات الفلسطينيين نحو حدود قطاع غزة مع إسرائيل، للمشاركة في مهرجان الذكرى الـ52 لحرق المسجد الأقصى.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة، على حسابه بتويتر، إن "24 فلسطينيا أصيبوا بجراح مختلفة شرق غزة من بينهم 10 أطفال"، مشيرا إلى أن "بين الإصابات حالتين حرجتين إحداهما لطفل يبلغ من العمر 13 عاما".

وذكرت القناة "12" العبرية (خاصة)، أن الجيش الإسرائيلي "نشر قناصة إثر اقتراب مئات الفلسطينيين كثيرا من السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل". قرر الجيش الإسرائيلي تعزيز قواته على حدود قطاع غزة تحسبا لمواجهات مع الفلسطينيين.

توقيف برلماني تونسي بتهم «فساد مالي»

أوقفت قوات الأمن التونسية، النائب بالبرلمان عن كتلة "تحيا تونس" (10 مقاعد من أصل 217) لطفي علي، بتهم "تبييض الأموال والإثراء غير المشروع".

وقال الناطق باسم الحرس التونسي (الدرك) حسام الدين الجبابلي، للأناضول، إنه "تم ضبط (توقيف) المدعو لطفي علي النائب بمجلس نواب الشعب (البرلمان) رفقة زوجته بمنزل بجهة لافايات بالعاصمة تونس".

وأوضح الجبابلي، أن "التوقيف في إطار تعقب العناصر الفارة من العدالة والمتعلقة بها قضايا فساد مالي وتبييض أموال".

وشدد على أنه باستشارة النيابة العمومية بالقطب القضائي الاقتصادي والمالي بالمحكمة الابتدائية، أذنت بمباشرة قضية عدلية ضد النائب موضوعها "تبييض الأموال والإثراء غير المشروع وتضارب المصالح"، دون مزيد من التفاصيل.

وتابع: "تم أيضا مباشرة قضية عدلية موضوعها إيواء شخص فار من العدالة متبعة ضد صاحب المنزل الذي كانا (النائب وزوجته) متواجدين به". ولم يتسن للأناضول الحصول على تعقيب فوري من ذوي النائب.

تأتي هذه التطورات فيما تشهد تونس انقساما سياسيا حادا على خلفية تدابير اتخذها الرئيس قيس سعيد، في 25 يوليو الماضي.، تقضي بإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي، وتجميد اختصاصات البرلمان لمدة 30 يوما، ورفع الحصانة عن النواب.

واتخذ سعيد هذه التدابير في يوم شهد احتجاجات شعبية، طالبت بإسقاط المنظومة الحاكمة بكاملها، واتهمت المعارضة بالفشل، في ظل أزمات سياسية واقتصادية وصحية. ويقول إنه اتخذها استنادا إلى الفصل 80 من الدستور، وبهدف "إنقاذ الدولة التونسية".

ليبيا: مليشيا حفتر تخلي سبيل 17 من أبناء المنطقة الغربية

أعلن الجيش الليبي، استلام 17 أسيرا من أبناء المنطقة الغربية، كانوا معتقلين لدى مليشيا اللواء المتقاعد خليفة حفتر. جاء ذلك في تصريح أدلى به الناطق باسم غرفة عمليات سرت – الجفرة، الهادي دراه، لمراسل الأناضول.

وقال دراه: "وصل 17 أسيرا من أبناء المنطقة الغربية كانوا معتقلين لدى مليشيات حفتر". وأضاف أن "قوات الجيش تسلمت الأسرى في بوابة الخمسين غربي سرت".

وأوضح أن "العملية تمت من طرف مليشيات حفتر دون أن نسلمهم أسرى من قبلنا اليوم". لكن دراه أشار إلى أنه في السابق سلمت قوات الجيش خلال عمليات التبادل عددا أكبر من الأسرى إلى مليشيا حفتر. وأردف أن "الأسرى وصلوا مدينة مصراتة والآن ستجرى لهم الفحوصات الطبية اللازمة ومن ثم نسلمهم إلى ذويهم".

وفي 6 مايو الماضي، أعلنت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة "5+5"، تنفيذ عملية تبادل 35 أسيرا بين الحكومة الشرعية ومليشيا حفتر.

وعانت ليبيا لسنوات صراعا مسلحا، حيث نازعت مليشيا حفتر الحكومة المعترف بها دوليا على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط.

العراق: إحباط هجوم لـ «بي كا كا» شمالي أربيل

أعلن إقليم كردستان شمالي العراق، إحباط هجوم لـ"بي كا كا" الإرهابية بواسطة عبوة ناسفة شمالي محافظة أربيل (عاصمة الإقليم). وقالت وزارة البيشمركة (حرس الإقليم)، في بيان، إن "قسم الهندسة العسكرية التابع لقوات الإسناد الأولى في الوزارة، أبطل مفعول عبوة ناسفة في منطقة (زيني ورتي) شمالي أربيل، وهي عبارة أسطوانة سعة 25 لترا من مادة تي إن تي".

وأوضح البيان أنه "وفق التحقيقات الأولية فإن الشبهات جميعها تشير إلى أن حزب العمال الكردستاني (بي كا كا) يقف وراء زرع العبوة الناسفة"، مؤكدا إبطال مفعولها. وكان 5 أفراد من البيشمركة قتلوا وأصيب 4 آخرون، في كمين نصبه عناصر "بي كا كا" في دهوك، وفق بيان لوزارة البيشمركة في يونيو الماضي. وتتخذ "بي كا كا" من جبال قنديل شمالي العراق، معقلا لها، وتنشط في العديد من المدن والبلدات العراقية، كما تحتل مئات القرى الكردية، بحسب بيان سابق للحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني.

عون: البعض يريد مزيداً من تدهور الأوضاع في لبنان

احتجاجات في لبنان

قال الرئيس اللبناني ميشال عون، إن هناك عرقلة لكل فكرة أو اقتراح وكأن المطلوب مزيد من تدهور الأوضاع في البلاد.

جاء ذلك في رسالة متلفزة وجهها إلى اللبنانيين عقب صدور قرار يقضي بتخفيض الدعم عن استيراد الوقود بناء على اجتماع عقده عون، مع رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، ومسؤولين آخرين في قصر الرئاسة.

وقال عون إن "هناك عرقلة لكل فكرة أو اقتراح، وكأن المطلوب المزيد من تدهور الأوضاع والمعاناة والعذاب للمواطنين ووقوفهم في طوابير الذل".

وأشار إلى أن قرار حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة، وقف دعم استيراد المحروقات (في 11 اغسطس) من دون العودة إلى الحكومة فاقم أزمة الوقود بالبلاد.

وكان مصرف لبنان يؤمن الدعم لاستيراد المحروقات من خلال تأمين الدولار للمستوردين وفق سعر صرف يبلغ 3900 ليرة، إلا أن انخفاض الاحتياطي الإلزامي من العملات الأجنبية لديه دفعه لوقف الدعم.

وأضاف عون أنه تقرر دعم المحروقات بتحمل الخزينة جزءا من الكلفة، وإعطاء موظفي القطاع العام مساعدة عاجلة بانتظار إعادة النظر بالرواتب، وفقا للأصول، ضمن خطة تعاف شاملة.

وفي وقت سابق ، قررت الحكومة في اجتماع طارئ عقده عون بقصر الرئاسة، الموافقة على اقتراح وزارة المال تغطية دعم استيراد المحروقات بسعر صرف 8000 ليرة للدولار، بدلا من 3900.

ومن المرجح أن يرتفع سعر صفيحة البنزين (20 لترا) من حوالي 78 ألف ليرة (نحو 3.9 دولارات وفق سعر السوق السوداء) إلى 145 ألف ليرة (نحو 7.2 دولارات).

فيما سيرتفع سعر صفيحة المازوت من حوالي 58 ألف ليرة (نحو 3 دولارات) إلى 116 ألف ليرة (نحو 5.8 دولارات)، غير أن الخطوة قد تساهم في حل مشكلة شح الوقود وتجعله متوفرا، وفق مراسل الأناضول.

وفي سياق متصل، لفت عون إلى أن الحكومة ستتشكل "بإذن الله" بالتعاون مع الرئيس المكلف نجيب ميقاتي، وستكون قادرة على إجراء إصلاحات وتنال ثقة البرلمان.

ويهدف الدعم إلى المحافظة على أسعار المحروقات منخفضة نسبيا في ظل تراجع قيمة العملة المحلية، حيث بلغ سعر صرف الدولار الواحد نحو 20 ألف ليرة، بينما سعره الرسمي 1515.

ويتسبب شح الوقود بانقطاع الكهرباء عن منازل المواطنين لساعات طويلة، كما يهدد عمل المستشفيات والأفران، ما يزيد معاناة البلاد التي ترزح تحت وطأة أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخها.